S/2003/851

الأمم المتحدة



Distr.: General
29 August 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٣، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو وجهتم إليها انتباه أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

020903 020903 03-48479 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر تموز/يوليه ٢٠٠٣. وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذا التقرير على مجلس الأمن.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على امتداد الفترة المشمولة بالتقرير (١-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣)، كان العدد الكلي لأفراد قوة تحقيق الاستقرار ٤٥٨ ١١ جنديا، بما في ذلك ٧٦٦ جنديا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وعلاوة على ذلك، كان عدد الأفراد المتمركزين في كرواتيا من قوة تحقيق الاستقرار ٤٥ فردا.

حالة البلدان الشريكة/البلدان المساهمة غير الأعضاء في الناتو

٢ - في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٣، رحب مجلس شمال الأطلسي بالعرض الذي تقدمت به شيلي للمساهمة في قوة تحقيق الاستقرار كجزء من مفرزة المملكة المتحدة وخوَّل مقر القيادة العليا للحلفاء في أوروبا ببدء عملية التصديق.

٣ - وفي ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أعلنت السلطات السلوفاكية أن مفرزة السلاح الجوي السلوفاكية التابعة لقوة تحقيق الاستقرار ستبقى حتى نهاية ٢٠٠٤ ثم تنسحب.

٤ - وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، غادرت السرية الفنلندية للتعاون بين المدنيين والعسكريين للبوسنة والهرسك، منهية بذلك الوجود العسكري الفنلندي في البلد.

٥ - وفي ٢١ تموز/يوليه، غادرت المفرزة الدانمركية البوسنة والهرسك، منهية بذلك الوجود العسكري الدانمركي في البلد.

الوضع الأمني

٧ - في ٧ تموز/يوليه، جمَّد الممثل السامي للبوسنة والهرسك الحسابات المصرفية لـ ١٤ فردا في البلد، جميعهم مشتبه في مساعدتهم مجرمي حرب مطلوبين على تجنب القبض عليهم. وفي مؤتمر صحفي عقد في سراييفو، أعلن الممثل السامي أن تلك خطوة أخرى اتخذها ''التحالف المناهض للجريمة''، الذي يضم إدارة الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومكتب الممثل السامي، وقوة تحقيق الاستقرار، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والشركاء المحليين في الإقليم.

إبعاد قائد الفيلق الخامس بجيش جمهورية صربسكا

٨ - في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أصدر قائد قوة تحقيق الاستقرار توجيها بإقالة قائد الفيلق الخامس بجيش جمهورية صربسكا، بسبب مسؤوليته عن تخزين الأسلحة غير المشروعة في موقع في بلدة هان بابيساك في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

الذكرى الثامنة لمجزرة صربرنيتشا

٩ - في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أقيم احتفال تذكاري في ذكرى مجزرة صربرينتشا في بلدة بوتوكاري، ومر الاحتفال دون وقوع حادث. وقد حضر الاحتفال زهاء ٠٠٠ ١٠ شخص، ولأول مرة منذ وقوع المجزرة، عينت سلطات جمهورية صربسكا وفدا لحضور الاحتفال قاده رئيس الوزراء.

١٠ - وقد ناهز عدد الذين حضروا الاحتفال ثلاثة أضعاف الذين حضروه في العامين السابقين، مما يُعتبر مؤشرا على أن البوسنيين يشعرون بدرجة بالأمان عند عبورهم لخط الحدود الفاصل بين الكيانين أكثر من ذي قبل.

برنامج التسليم الطوعي في جمهورية صربسكا

١١ - في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أنشأت السلطات في جمهورية صربسكا لجنة كلفت بمهمة تقديم الحوافز للأشخاص المطلوبين للمثول أمام المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة لتسليم أنفسهم. وتضمن اللجنة للمتهمين الذين يسلمون أنفسهم طوعا واختيارا حقوقا معينة لهم ولذوي قرباهم من الدرجة الأولى. مثال ذلك، يوعد الذين يسلمون أنفسهم على هذا النحو بتلقي معونة شهرية قدرها ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة كما وتوعد أسرهم بتلقي ٢٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة شهريا، علاوة على دفع تكاليف السفر الجوي بين بلغراد وامستردام ثلاث مرات سنويا.

الاعتداءات على قوة تحقيق الاستقرار وأنشطة العمليات التي تقوم بها القوة

١٢ - على مدى الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أعمال عنف تُذكر ضد أفراد قوة تحقيق الاستقرار.

١٣ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار رصد التهديدات الممكنة المتصلة بالإرهاب وجمع الأسلحة المحتفظ بها بطريقة غير مشروعة في جميع أنحاء البلد. وهي تقوم بذلك في محاولة لإقناع المدنيين بتسليم أسلحتهم بمحض اختيارهم، مع اضطلاعها بعمليات بحث محددة أهدافها لمصادرة الأسلحة المخبوءة عمدا. وقد أثمرت الجهود التي تمت في تموز/يوليه عن نتائج طيبة في هذا المجال.

١٤ - وفي أعقاب الانفجار الذي حدث في موقع تخزين الأسلحة في ديرفينتا NV 039 في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، أكملت قوة تحقيق الاستقرار تدمير جميع الذخائر المتبقية بحلول ١٠ تموز/يوليه. وفي إطار برنامج تأمين مواقع تخزين الأسلحة، تواصل القوة استعادة الذخيرة

غير المستقرة من مواقع مختلفة في جميع أنحاء منطقة عمليات اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال الغربي).

١٥ - وفي ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ساعدت قوة تحقيق الاستقرار الشرطة المحلية في جمهورية صربسكا على الاضطلاع بأنشطتها الأمنية، وقدمت دعما يتمثل في تقديم طائرة عمودية لكبار زوار الاحتفال الذي أقيم في بوتوكاري، الذي انتهى دون وقوع أي حادث.

١٦ - وفي مناسبة دورة الألعاب الأربعين لجمهوريات البلقان الناشئة في فيسيغراد والذكرى السنوية الستين لمعركة سوتيسكا، قدمت القوة الدعم الاحتياطي وقد مرت المناسبتين بسلام.

١٧ - وفي ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، كفلت القوة أمن المدعية العامة كارلا دي بونتي، أثناء زيارتها لبانيالوكا.

امتثال الأطراف

١٨ - تصف عدة تقارير مفتوحة المصدر المشاكل المالية التي تواجه القوات المسلحة للكيانات. وتقترح لجنة إصلاح الدفاع إجراء تغييرات تشريعية، كما تقوم اللجنة العسكرية المشتركة، بإشراف قائد قوة تحقيق الاستقرار من خلال اجتماعات رؤساء هيئة أركان الدفاع، بمساعدة القوات المسلحة في إعداد خطط مفصلة لإعادة التشكيل. وقدمت وزارة الدفاع في كل كيان، حتى الآن، خطة هيكلية عامة لإعادة التشكيل، تفتقر إلى التفاصيل اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. وتواصل لجنة إصلاح الدفاع وقائد قوة تحقيق الاستقرار الضغط لإحراز تقدم محسوس في هذا المجال.

١٩ - وفي ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ استضاف مقر قيادة قوة تحقيق الاستقرار الدورة التدريبية الأولى عن الكفاءة المهنية لطلبة الكليات العسكرية من القوات المسلحة بكل من الكيانين. وكان محور تركيز الدورة التدريبية هي المعايير الأخلاقية والمسؤوليات الفردية لمحترفي الأنشطة العسكرية. ورئي أن اجتماع ممثلي القوات المسلحة، من الكيانين في محفل وحيد هو من الأمور الهامة. واعتبرت الدورة التدريبية مسعى ناجحا.

٢٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات المسلحة للكيانين بأنشطة تدريبية عادية، امتثالا لأحكام اتفاق دايتونا للسلام. ولم يُبلَّغ عن أي أسلحة مفقودة من مواقع تخزين الأسلحة.

٢١ - بلغ مجموع أنشطة التدريب والعمليات التي قامت بها القوات المسلحة للكيانين ٩٧ نشاطا؛ وبلغ عدد أنشطة إزالة الألغام ٥٠٤ نشاطا؛ وجرت ٥٧ عملية تفتيش في مناطق تخزين الأسلحة.

الخلاصة

٢٢ - ظلت الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك، طوال الفترة المشمولة بالتقرير مستقرة، مع استمرار محاولات العثور على حل للصعوبات المالية المقلقة التي تواجه القوات المسلحة للكيانين.

٢٣ - وانتهى الاحتفال بالذكرى السنوية لمجزرة صربرينتشا بسلام وحضره وفد من كبار المسؤولين في جمهورية صربسكا، وتلك علامة ملموسة على الاتجاه نحو التطبيع.